Distr.
GENERAL

S/1999/1025
4 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق) التي وصلتني من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة والتي يرفق بها التقرير الدوري الأول عن عمليات القوة المتعددة الجنسيات في تيمور الشرقية.

وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، فإني أرفق التقرير الدوري الأول عن عمليات القوة الدولية، تيمور الشرقية (انظر الضميمة). وسأكون ممتنا لو أتحتم هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) بيني وينسلي

تذييل

التقرير الدوري الأول عن عمليات القوة المتعددة الجنسيات في تيمور الشرقية

أولا - مقدمة

١ - عملا بطلب حكومة إندونيسيا الموجه إلى الأمين العام في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أذن مجلس الأمن، في قراره ١٢٦٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، بإنشاء قوة متعددة الجنسيات تحت هيكل قيادة واحدة، تتمثل مهامها فيما يلي: إعادة السلم والأمن إلى تيمور الشرقية، وحماية بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية ودعمها في قيامها بمهامها، في حدود قدرات تلك القوة، وتسهيل عمليات المساعدة الإنسانية. وأذن المجلس أيضا للدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات باتخاذ جميع التدابير اللازمة للاضطلاع بتلك الولاية.

٢ - وإلحاقا بالرسالة الموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية استراليا (S/1999/975) جرى تعيين اللواء بيتر كوسغروف من قوة الدفاع الاسترالية قائدا للقوة المتعددة الجنسيات، المعروفة بالقوة الدولية، تيمور الشرقية، وعـُين اللواء سونغكيتي جاغاباتارا من تايلند نائبا لقائد القوة.

٣ - وقام القائد ونائب القائد، قبل بدأ عملية نشر القوة الدولية، بزيارة ديلي لمناقشة الخطط الشاملة لعملية النشر مع كبار القادة العسكريين الإندونيسيين في تيمور الشرقية. وكانت المشاورات ودية ووفرت أساسا للتعاون بين القوة الدولية والقوات المسلحة الإندونيسية في عملية النشر الأولية.

٤ - وإثر تلك المشاورات، بدأت عملية النشر الأولى للأفراد في تيمور الشرقية في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وكان الهدف الأولي هو تأمين نقاط الدخول ومجمع القوة الدولية. وتمت هذه العمليات بنجاح وبدون حوادث.

٥ - والدول الأعضاء التي تقدم حاليا قوات أو أفرقة اتصال للقوة الدولية هي استراليا وإيطاليا والبرازيل وتايلند وجمهورية كوريا وسنغافورة وفرنسا والفلبين وكندا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية. وتقوم بعض الوحدات الوطنية بتدريبات من أجل التأقلم. وذكر عدد من الدول الأعضاء الأخرى منها أيرلندا وكينيا، أنه يعتزم المساهمة في الوقت المناسب بقوات للقوة الدولية.

٦ - وهناك دول أعضاء أخرى بصدد التفكير جديا في المساهمة في القوة الدولية في وقت لاحق، وقيادة القوة المتعددة الجنسيات ما زالت على اتصال بها لمساعدتها على اتخاذ قرارها. وقد أعرب العديد

من هذه الدول الأعضاء عن رغبته في الإسهام، رهنا بتوفر أموال كافية من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المنشأ عملا بالقرار ١٢٦٤ (١٩٩٩).

ثانيا - التعاون مع حكومة إندونيسيا

٧ - كانت المشاورات مع المسؤولين الإندونيسيين في نيويورك وجاكارتا وتيمور الشرقية إيجابية. وأعرب قائد القوة عن ارتياحه لتعاون القوات المسلحة الإندونيسية في تسهيل عملية النشر المنظم للقوة الدولية. وساعدت إندونيسيا بتعجيلها في النظر في عدد هام من التصريحات الدبلوماسية وترتيب مركز القوات.

ثالثا - إعادة السلم والأمن

ألف - التحضيرات والأنشطة السابقة لعملية النشر

٨ - وضع قائد القوة مفهوما للعمليات يشتمل على أربع مراحل. وقد انتهت المرحلة الأولى المتمثلة في تهيئة الظروف السابقة لعملية النشر. وبدأت المرحلة الثانية، المتمثلة في إدخال القوة الدولية في ١٠ أيلول/سبتمبر. وستتخذ القوة الدولية، في المرحلة الثالثة، تدابير لتنفيذ ولايتها المتمثلة في إعادة السلم والأمن لإتاحة النقل في أسرع وقت ممكن، إلى عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة (المرحلة الرابعة).

٩ - وبالإضافة إلى الأنشطة الرامية إلى إعادة السلم والأمن في تيمور الشرقية، اتخذت القوة الدولية خطوات لتسهيل عمليات المساعدة الإنسانية. فبعد التصريحات الدبلوماسية الإندونيسية، تمت، بمساعدة برنامج الأغذية العالمي، عمليات الإسقاط الجوية الأولية للمـواد الغذائيـة وغيرها من مواد الإغاثة في ١٧ أيلول/سبتمبر (إيرميرا وماناتوتو وواموري) و ١٨ أيلول/سبتمبر (إلى موقع جنوب شرق مونتي ماولو). وتجري عمليات إسقاط جوية منتظمة منذ ٢٢ أيلول/سبتمبر. وتقوم حاليا بهذا الدور أيضا طائرات استأجرها برنامج الأغذية العالمي. كما أفرغت لجنة الصليب الأحمر الدولية كميات كبيرة من الأغذية والإمدادات الطارئة في ديلي.

باء - نشر القوة الدولية، تيمور الشرقية

١٠ - نشرت القوة الدولية، حتى ٢٩ أيلول/سبتمبر، قرابة ٧٠٠ ٣ فرد في تيمور الشرقية. والهدف الفوري هو التعزيز التدريجي للقوة وزيادة توسيع عمليتها إلى خارج ديلي. وتكتسي الحاجة إلى خلق بيئة آمنة لتسهيل تقديم المساعدة الإنسانية أهمية كبيرة. وقد جرى تأمين مطار باوكاو في ٢٢ أيلول/سبتمبر. وجرى الاضطلاع بدوريات إلى داري وواموري وبعمليات جوية متنقلة إلى ليكويكا وكوم.

١١ - وتدعم الأعداد المتزايدة من المشردين داخليا العائدين إلى ديلي من المناطق المحيطة بها الشعور المتنامي بالأمن في محيط ديلي. وباستثناء التحسينات المسجلة في الحالة الأمنية في ديلي، فإن الحالة الأمنية العامة في تيمور الشرقية ما زالت سيئة. وتتسم الحالة الأمنية والإنسانية في جيب آمبينو بعدم اليقين وستتاح إمكانية الوصول إليها جوا وبحرا في وقت لاحق.

جيم - أنشطة الميليشيا

١٢ - سعت القوة الدولية إلى اتباع نهج غير متحيز تجاه جميع المجموعات في تيمور الشرقية. وتشعر قيادة القوة الدولية بالقلق إزاء نشاط "الميليشيا" الجاري في تيمور الشرقية وإزاء الأنباء التي تفيد باستمرار أعمال تلك المجموعات في تيمور الغربية. وتُشكل الأنباء التي تفيد بحصول تلك المجموعات على مساعدة خارجية مصدر قلق خاص، على غرار الأنباء المستمرة التي تفيد بأن تلك المجموعات تهدد باستعمال العنف ضد القوة الدولية.

رابعا - حماية بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية ودعمها

١٣ - لم يبق في ديلي، بعد عملية الإجلاء العام لبعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية والأفراد الآخرين من تيمور الشرقية، سوى ١٢ موظفا. وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، نُقل رئيس البعثة، إيان مارتن، و ١٠ موظفين آخرين في البعثة جوا إلى ديلي على متن طائرة تابعة للقوة الدولية. وأمنت القوة الدولية مجمع البعثة في ٢١ أيلول/سبتمبر. وكان يوجد في ديلي حتى ٢٣ أيلول/سبتمبر، ما مجموعه ٢٣ من موظفي البعثة.

١٤ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر، رافقت القوة الدولية موظفي البعثة لتقييم الحالة الإنسانية في داري. وحظي موظفو كل من القوة الدولية والبعثة باستقبال حار من قبل السكان المحليين.

خامسا - تسهيل عمليات المساعدة الإنسانية

١٥ - نُقل روس ماونتن، الموظف بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة جوا إلى ديلي في ٢٠ أيلول/سبتمبر .

١٦ - ونقلت طائرة تابعة للقوة الدولية ١٨ من ممثلي المنظمات غير الحكومية لحضور مؤتمر لوكالات المعونة عقد في ديلي في ٢٢ أيلول/سبتمبر لكي يتزامن مع زيارة وكيل الوزارة المعني بالشؤون الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية.

١٧ - وما زالت الحالة الأمنية تقيد عدد المنظمات غير الحكومية القادرة على العمل بشكل فعال في تيمور الشرقية. ورغم حرص هذه المنظمات على التمركز أو إعادة التمركز في تيمور الشرقية، فإن القوة الدولية يساورها القلق لأنه لا يتوفر بعد قدر كاف من الأمن الشخصي وأفراد هذه المنظمات.

١٨ - وستستمر عمليات الإسقاط الجوية للإمدادات الإنسانية باستخدام الطائرات المستأجرة وإمكانات القوة الدولية عندما تتوفر قدرات إضافية.

سادسا - ملاحظات

ألف - إدارة الصندوق الاستئماني للقوة المتعددة الجنسيات

١٩ - من الهام أن يعمل الصندوق الاستئماني بشكل يتسم بالشفافية والبساطة والمرونة القصوى. ولهذا من المستصوب اعتماد الممارسات المعمول بها حاليا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام كلما أمكن ذلك. ومن المتوقع أن ينتهي قريبا تحديد اختصاصات الصندوق الاستئماني.

٢٠ - وينبغي أن يتاح الصندوق الاستئماني أساسا لتمويل إسهامات البلدان المساهمة بقوات التي لا تتوفر لديها القدرة على تمويل إسهاماتها الذاتية. ومن الهام الحصول على عدد متنوع قدر الإمكان من الجهات المساهمة وإدراج أكبر عدد ممكن من بلدان المنطقة. ولن يكون العديد من هذه البلدان قادرا على تمويل إسهاماته الذاتية وستكون هناك بالتالي حاجة إلى أن تُسدد لها تكاليفها.

باء - الانتقال إلى المرحلة الثالثة

٢١ - يدعو مجلس الأمن الأمين العام، في القرار ١٢٦٤ (١٩٩٩) إلى التخطيط والإعداد لإنشاء إدارة انتقالية تابعة للأمم المتحدة لتيمور الشرقية، تشمل عملية للأمم المتحدة لحفظ السلام، وتنشر في مرحلة تنفيذ الاستطلاع الشعبي (المرحلة الثالثة) وإلى تقديم توصيات إلى مجلس الأمن في أقرب وقت ممكن. ومن الأساسي أن يتخذ مجلس الأمن إجراء فوريا بشأن تقرير الأمين العام.

جيم - الإدارة المدنية

٢٢ - واجهت القوة الدولية، لدى نشرها، بيئة شهدت فيها الهياكل الأساسية المدنية تدهورا خطيرا ولم تكن هناك أية إدارة مدنية فعالة. ونطاق المشاكل التي ستولدها هذه الظروف سيتجاوز بسرعة القدرة المتاحة المحدودة جدا، خاصة فيما يتعلق بإعمال القانون والنظام في تيمور الشرقية. وقد زاد من تفاقم الحالة التوقف الفعلي للإدارة المدنية الإندونيسية في تيمور الشرقية وانتهاء العمل بالأحكام العرفية الإندونيسية في الإقليم.

٢٣ - وعلى صعيد العمليات، فإن القوة الدولية قادرة، في حدود إمكانياتها ووفقا لولايتها بموجب القرار ١٢٦٤ (١٩٩٩)، على اتخاذ إجراءات معينة مثل الاعتقال والاحتجاز، بيد أنه لا يمكنها الاضطلاع بمسوؤليات أعم من ذلك في مجال الإدارة وإعمال النظام القانوني واحتجاز الأفراد. وهناك حاجة ملحة إلى طرق مسألة النظام القانوني ونظام الشرطة الواجب العمل بهما مؤقتا في تيمور الشرقية في انتظار تنفيذ المرحلة الثالثة. ومن الضروري اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة مسائل الإدارة المدنية وانعدام الهياكل الأساسية وتوافر موارد كافية للأمم المتحدة لكي تَسد الفراغ الحالي في الإدارة المدنية في تيمور الشرقية.

سابعا - المنظور العام

٢٤ - من الهام أن يوافق مجلس الأمن على ترتيبات الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الاتفاق الثلاثي (انظر A/53/951-S/1999/513**) على سبيل الأولوية. كذلك، يُعد اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة مسائل الإدارة المدنية وانعدام الهياكل الأساسية حاسما لنجاح عمليات القوة الدولية.**

٢٥ - وستقدم تقارير دورية لاحقة كل ١٤ يوما.

- - - - -